

سبب في تماسك المجتمعات وحل لمشكلة الفقر

الصدقة تطهير من الذنوب وتفريج للكروب وتعلية للدرجات وصورة عظيمة للتكافل الاجتماعي

سببا في تماسك المجتمعات وحلا لمشكلة الفقر التي تعاني منها دول كثيرة.

لنا من أمرنا رشداً ويغفر لنا ويرحمنا.

وعن وقت الصدقة قال الداعية يوسف السويلم صدقة التطوع مستحبة في كل وقت، وفي كل مكان، وفي كل حال قال الله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وعن فضائل صدقة التطوع أكد السويلم أنها كثيرة، قال الله تعالى (مثل الذين كملوا حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) وقال تعالى (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر كبير).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل» وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

أنواعها

وعن أنواع الصدقة قال: ان للصدقة أنواعا كثيرة فكل معروف واحسان صدقة، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفق عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة، وعن أبي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وأمر بالمعروف ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة قالوا: يا رسول الله: أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال: أرايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر».

وأشار إلى ان ثواب الصدقة يتعلق بالمتصدق والمتصدق عليه وبالمال المتصدق به، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول».

ولفت الى ان اولى الناس بالصدقة أهل المنصدق واولاده وأقاربه وجيرانه وذوو الحاجة الماسة.

الشمري: تجلب

البركة وتقي

مصارع السوء

وتقود الإنسان

إلى الجود والكرم

والعطف على

ذوي الحاجات

السويلم: أولى

الناس بالصدقة

أهل المتصدق

وأولاده وأقاربه

وجيرانه وذوو

الحاجة الماسة



الداعية يوسف السويلم



الداعية سعد الشمري



الداعية سعود المطيري

الرزق، قال تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)، وبالصدقة ينشرح الصدر ويسر القلب وتنبت الأعمال والتواد في المجتمع بدلا من الشح والغلظة والبغضاء، لذا فإن للصدقة أثرا طيبا، وحسن عاقبة على الفرد والمجتمع، والله ولي التوفيق.

صورة للتكافل الاجتماعي

ويعد الداعية سعد الشمري ثمرات الصدقة وفوائدها بقوله: فإن للصدقة ثمرات وفوائد وبركات يعود نفعها على صاحبها في الدنيا والآخرة من جهة وعلى المجتمع من جهة أخرى، فهي صورة عظيمة من صور التكافل الاجتماعي التي تتجاوز إلى الكافرين الذين وهذا لا شك انه من محاسن الدين ومكارم الشريعة. ومن فضائل الصدقات وثمارها وعجايبها:

الصدقة تكمل الزكاة المفروضة وتجبر نقصها، وهي سبب عظيم لتكفير الخطايا وإطافئها كما جاء في الحديث «والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار»، وهي سبب عظيم لدخول الجنة والنجاة من النار ومن أهوال يوم القيامة كما في الحديث «المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة»، كما ان الصدقة فيها تعويد عظيم على صفة الجود والكرم والعطف على ذوي الحاجة والرحمة بهم، وأيضا الصدقة تجلب البركة وتزيد في

حس الإسلام على البذل بإنفاق المال في الصدقات لما فيه رحمة بالضعفاء ومواساة للفقراء، إلى جانب ما فيه من كسب الأجر ومضاعفته وتطهير النفوس من آفة البخل والشح والتخلق بأخلاق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في البذل والإحسان والعطاء، ونحو ذلك مما يجلب المحبة والمودة. حول أهمية الصدقات يحدثنا الدعاة:

فضل عظيم

يحدثنا الداعية سعود خشف المطيري عن فضل الصدقة بقوله: فإن الصدقة من أفضل الأعمال وأجها إلى الله - عز وجل - قال الله تعالى: (وسار عوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين). فإلهه يربي الصدقات، ويضاعف لأصحابها المثوبات، ويعلي بها الدرجات.. بهذا تواترت النصوص وعلية تضافت.. فمن الآيات الكريمات الدالة على أن الصدقة أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال الله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حلِيم).

واستشهد بالأحاديث الدالة على فضل الصدقة فقال: قال ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق ثمرة».

وعن أبرز فضائل الصدقة أكد الداعية المطيري ان الصدقة وسيلة من وسائل علاج الأمراض قال ﷺ «داوا مرضاكم بالصدقة فإن الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض، وهو زيادة في أعماركم وحسناتكم».

كما ان الصدقة تطفئ غضب الرحمن.. قال ﷺ: «ان الصدقة لتطفئ غضب الرب».

وتزيل الخطايا.. قال ﷺ: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار».

والصدقة تقيك وتحميك يوم العرض إلى أن يقضى بين الناس.. قال ﷺ: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس».

ومن فوائد الصدقة: قال: إن الصدقة من كمال الإيمان وحسن الإسلام وهي دليل حسن الظن بالله والثقة به.

وانها أداء شكر نعمة الله

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

مكالمة المرأة المعتدة للرجال عبر الهاتف

ما حكم أن تتحدث المرأة المعتدة في الهاتف مع الرجال ممن يتصل للاطمئنان على صحتها، سواء من المحارم أو غيرها؟ وما حكم اتصالها بالجمعية التعاونية لحضور السباك (عامل الصيانة) أو غيره

لتصليح شيء في البيت؟

● يجوز للمرأة وهي في العدة من الطلاق أو الوفاة أن تتحدث في التلفون لكل من تتحدث إليه من محارمها أو غيرها ممن اتصل بالجمعية التعاونية لحضور السباك (عامل الصيانة) وذلك لأن صوت المرأة ليس عورة في حد ذاته، فإذا كانت المحادثة لغرض مشروع نحو ما سبق، فلا مانع منه، على أن لا تظهر أمام الأجنبي من مثل عامل التصليح، ولها أن تتحدثه في بيان ما تحتاجه منه إن لم يوجد في المنزل من يوجهه ويبين له ما من أجله حضر، وهذا لا يخسر حال العدة بل في جميع الأحوال، والله أعلم.



د.عجيل النشمي

ذهابها لقضاء الحاجة

ما حكم الشرع في أن تذهب المعتدة إلى مدارس أبنائها الذكور حين يطلب منها ذلك لتفقد أحوالهم الدراسية؟ وما حكم ذهابها للمستوصف لنفسها أو لأحد أبنائها؟ وما حكم ذهابها للجمعية التعاونية لتفقد ما تحتاجه لبيبتها أو لسبب ما تحتاجه من مال من البنك؟

● يجوز للمعتدة أن تخرج من البيت للحاجة والضرورة، وإذا استدعى الأمر ذهابها إلى مدرسة أحد أبنائها المتابعه دراسيا فلا بأس من ذلك، لأنها مصلحة وغرض مشروع قد يصلح له سواها، ولكن ان امكن ان يسد عنها في هذا الشأن الاخ الكبير او غيره فتكتفي بذهابها.

كما يجوز لها الذهاب إلى المستوصف، بل هو مطلوب منها اذا كان عدم ذهابها يسبب لها ضررا، وكذلك يجوز لها الخروج للمستوصف لها أو لأحد أبنائها ان لم يوجد من يذهب به من الحاجات المشروعة، والشرع لا يمنع ما فيه مصلحة أو دفع مفسدة، وكذلك يجوز لها أن تذهب إلى الجمعية التعاونية أو السوق القريب من مسكنها إذا لم يوجد من يأتيتها بما تحتاجه حاجة ماسة، كالأسماك والملبس ونحوهما لها أو لأبنائها، ويعتبر من الحاجة المشروعة ذهابها للسبب من البنك، لأنه لا يسد مكانها في ذلك غيرها، وذلك كله داخل في ان النبي ﷺ للمعتدة ان تخرج، لما روى جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «طلقت خالتي ثلاثا، فخرجت تجذ نخلا لها فلقيها رجل فنهاها، فأتت النبي ﷺ فقالت ذلك له، فقال لها: أخرجي فجزني نخلك لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيرا»، (مسلم 1121/2) فكل خروج دعت اليه الحاجة ولا يغني عن المرأة غيرها، أو لم تجد من يقضي لها حاجتها دون تردد أو مذلة أو مشقة، فلها أن تخرج، والله أعلم.

استعمال البخور وماء الورد

هل يجوز للمرأة في العدة من وفاة الزوج أن تستعمل البخور أو ماء الورد في بيتها لأبنائها ولتطيب المنزل، وهل يجوز أن تقلم أظفارها وتبردها؟

● يجوز للمرأة في العدة من وفاة الزوج ان تبخر البيت وتطيبه، دون أن تضعه على جسمها أو ثيابها، كما يجوز لها ان تقلم أظفارها لان ذلك من النظافة، وكل ما كان للنظافة جائز لها، بل مطلوب منها، كإزالة شعر الإبط ونحوه والاعتسال ولبس الخليلج من الثياب، والله أعلم.

الطريقة القادرية

ما المذهب الأكثر انتشارا في شمال أفريقيا؟ وما معنى الطريقة القادرية هل هي من الصوفية؟ وأخيرا ما مدى انتشار الإسلام بين الدول الأفريقية؟

● الطريقة القادرية، إحدى الطرق الصوفية السنية والتي تنتسب إلى عبدالقادر الجيلاني (471 هـ- 561 هـ)، وينتشر أتباعها في بلاد الشام والعراق ومصر وشرق أفريقيا. وقد كان لرجالها الأثر الكبير في نشر الإسلام في قارة أفريقيا وآسيا، وفي الوقوف في وجه المد الأوروبي الزاحف إلى المغرب العربي. وينتشر المذهب الحنفي والشافعي في مصر والملك في تونس والمغرب والجزائر وليبيا والحنفي في باكستان وأفغانستان والعراق والحنبلي في الجزيرة العربية وبخاصة في المملكة العربية السعودية.

كلام الرحمن

«حرمت الظلم»

لن تتفعل صلاة أو صيام أو قيام، ولن تشفع لك صدقة أو زكاة عندما يواجهك ربك يوم القيامة بقائمة أسماء ضحاياك من المظلومين، عندئذ ستضيق أعمالك وتتضاعف سيئاتك ويلقى بك إلى النار. من أجل هذا كان تحذير ووعيد الخالق من الظلم وعاقبته في الحديث القدسي: «يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وأخذ عفا ممن ظلمه، او يرد عليه مظلومه، والا فالشاهد سيكون كما وصفه رسول الله ﷺ: «ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فئنت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا».. فإن الإسلام قرآنا وحديثا بالغ في النهي عن الظلم سواء ظلم الانسان لنفسه بارتكابه المعاصي، او ظلمه لغيره بأخذ حقوقهم او تعطيلها، وانتهاك حرمتهم، والإساءة اليهم والنوع الثاني اخطر وأشد جرما لانه يتعلق بالآخرين، ولأن الله لا يغفره للعبد بمجرد توبته بل لا بد ان يصلح ما افسده وان

عليه ثم طرح في النار». والظلم هو وضع الأشياء في غير موضعها، وقد منع الله نفسه ان يظلم عباده رغم قدرته على ذلك ولكنه سبحانه لا يفعل -جودا وكراما منه، فمن باب أولى ان يستجيب العباد لتحذيره تعالى من التظالم فيما بينهم وان يدركوا عواقبه السيئة في الدنيا والآخرة.

عفا، فإشار عليها أن تأتي النبي ﷺ، فأشار عليها بزياد بن حارثة فترزقته وعاشت معه فترة طويلة، ومن عجائب القدر أنها تزوجت بعد ذلك الزبير بن العوام ثم عبدالرحمن بن عوف ثم عمرو بن العاص حتى وأفاما أجلبها معه. رحمها الله رحمة واسعة، فقد ضربت لنا أزوع الأمثال في الثبات على طريق الإيمان مهما كانت التضحيات.. فهجرة امرأة بمفردها من مكة إلى المدينة في عصرها ذاك ليس بالأمر الهين، ولكنها قوة الإيمان التي تفجر كل الطاقات الكامنة في الإنسان.

وليسألو ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم-المتحنته: (10). وعندما علم أهلها بهجرتها خرج في أثرها أخاوها الوليد وعمارة ابن عقبة. وعندما قدما المدينة طلبا من الرسول ﷺ أن يسلم لهما اختهما أم كلثوم التي رفضت الرجوع معها وقال لها رسول الله ﷺ: قد نقض الله العهد في النساء بما قد علمتماه، فانصرفا.. وفي المدينة تقدم لخطبتها الزبير بن العوام وزيد بن حارثة وعبدالرحمن بن عوف وعمرو بن العاص، فاستشارت أخاها لأمها عثمان بن

بدون علم أهلها وركبت راحلتها ميممة شطر معقل الإيمان. وفي الطريق التقت برجل من خزاعة وجهته المدينة. فراقفته حتى وصلت مأمنها.. وهي من نزل فيها قول الحق تبارك وتعالى: (ياايها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وأنهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكهن إذا أتيتوهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألو ما أنفقتم

نساء نازلات

أم كلثوم مهاجر وحدها